الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان –

الملحقة الجامعية – مغنيّة –

قسم اللّغة و الأدب العربيّ

تخصص : لغــة

طرق التفسيـــر في المعجـم الوسيط

إعداد الطّالب :

توفيق أوسهلة

إشراف الأستاذة:

فايزة مليــح

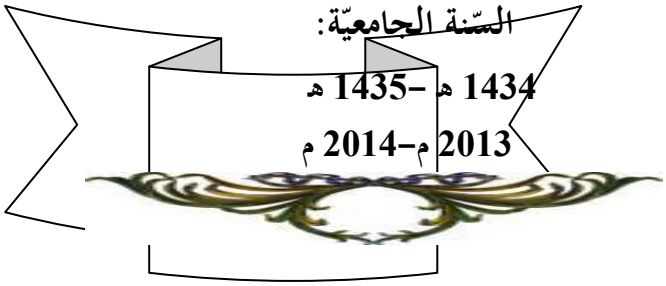
السّنة الجامعيّة:
1434 هـ -1435 هـ
2013 م-2014 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الدعـــــاء:

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

سورة البقرة –الآية 201

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.

سورة الإسراء-الآية 22-24

اللّهم أنصر شعب فلسطين على أعدائك وأعدائهم اليهود

اللّهم اجعل لأهل فلسطين النصرة والعزة والغلبة.

والقوة والهيبة في قلوب أعدائهم اللّهم أشفي

جرحاهم وأطلق أسر أسراهم اللّهم أنصر مجاهدين

في سبيلك في برك وبحرك يا رب العالمين

أمين أمين أمين

إهـداء

إلى من كانت لي في الحياة سندا ، رافقتني في درب كله أشواك ... تدمي قدميها ... و تترك الطريق المعبدة لأسير عليها ...أتعبتها الأيام ...أعطتني مشعلا و شجعتني على السير وحدي ...فكانت تضحيتها نصرا لي ...

أهدي لها هذا العمل المتواضع

أمـي أمـي أمـي

إلى والدي الكريم السمح ...الذي تعب كثيرا و هو يرفع معنوياتي ... و يكون إلى جانبي كلما سقطت في الحفر ... فيمسح دمعتي بمنديل... و يهديني قنديلا ...

استرشد به في طلاسـم دربـي

إلى زوجتي العزيزة ، التي ساعدتني طوال مشواري الدراسي الجامعي.. و التي تعبت و هي ترسم على لوحتي البسمـة

إلى أبنائي و قرتا عين محمد الأمين و هارون

إلى جميع زملائي في العمل ، و أخص بالذكر رئيس المصلحـة

إلى كل من كانوا لي رفقاء في مشواري الدراسي ... و إلى كل من تعب و ساهم في إعداد هذا البحث .

توفيق أوسعلـة

كلمة شكر

أشكر الأستاذتين المحترمتين فايزة مليح و وهيبة وهيب اللتين تفضلتا

بالإشراف على هذا العمل المتواضع

و اللتين تعبتا في توجيهي بنصائحهما التي أفادتني كثيرا ،كذلك أشكرهما

على طول بالهما و صبرهما معي .

كما أشكر أساتذة اللغة و الأدب العربي جميعا .

و كل الأساتذة الذين سهروا على تدريسنا في مشوارنا هذا .

جمهورية مصر العربية

مجمع اللغة العربية

الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث

المعجم الوسيط

الطبعة الرابعة

١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

مكتبة الشروق الدولية

مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم ، و الحمد لله الكريم المنان ذي الطول و الفضل و الإحسان الذي هدانا للإيمان و فضّل ديننا على سائر الأديان، و منّ علينا بإرساله إلينا أكرم خلقه حبيبه و خليله و عبده و رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فمحا به عبادة الأوثان ، و نشهد أن لا إله إلاّ الله و حده لا شريك له ، و أنّ محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم ، و على آله مفاتيح الهدى و مصابيح الدجى ، و سلم تسليما .

فإن كتاب الله فيه الهدى و النّور ، من تمسّك به نجا ، و من حاد عنه هلك يقول تعالى في كتابه العزيز : (إِنَّ هَذَا القُرآنَ يَهْدِي لِلَتِي هِيَ أَقْوَمُ ، وَ بَشِرِ المُؤْمِنِينَ الذين يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبيرًا) سورة الإسراء : 9-10 .

و لن يتسنى لنا معرفة ما جاء في القرآن الكريم ، إلا إذا تعلمنا لغته ووقفنا على أسرارها ومثل هذه الأعمال تساعدنا على الغوص في أسرار دلالات الألفاظ و معانيها ، التي جمعها السّلف في معجمات تطوّرت بتطوّر اللّغة مع مرّ العصور إلى غاية المعجم الوسيط موضوع دراستنا .

و الإشكالية المطروحة : ما الطرق التي يتم بها التفسير في المعجم الوسيط ؟

و سبب بحثي هذا ، هو التأصيل أو التطبيق للحصص و المحاضرات التي أمتعنا بها أساتذتنا الكرام حول طرق التفسير ، مع ملاحظة تطوّر هذه الطرق عبر الزّمن ، و اختلافها من عصر إلى آخر .

و اعتمدت في عرض هذ البحث على مصادر و مراجع أساسية كانت اللبنة الأولى لهذه الدراسة ، كالمعجم الوسيط ، فضلا عن بعض الكتب التي تناولت دراسة المعاجم العربية ، مستعينا بالمنهج الوصفي في الفصل الأول ، و المنهج الإحصائي و التحليلي عندما تناولت طرق التفسير في الفصل الثاني .

و قسمت بحثي إلى فصلين ، تناولت في الفصل الأول مفهوم التفسير فمفهوم التأويل ثم مفهوم الشرح ، و هذا من أجل بسط أرضية للموضوع .

أمّا الفصل الثاني فينطوي على طرق التفسير ، و هذا ما أسعى إليه من خلال مذكرتي، فهي مرتبة كما يأتي : 1/ التفسير بالمغايرة .2/ التفسير بالكلمة الواحدة .3/ التفسير بأكثر من كلمة .4/ التفسير بكلمة من لغة أخرى .5/ التفسير بالسياق اللغوي .6/ التفسير بالسياق السببي .

7/ التفسير بالسياق الاجتماعي .8/التفسير بالوصف . 9/ التفسير بالصورة .

و قد مهدت لبحثي بمدخل عنوانه " التعريف بالمعجم الوسيط " ، و مقدمة ، و أنهيته بخاتمة اشتملت على أهمّ النقاط و النتائج المتوصل إليهما من خلال البحث .

البحث جاء حول المعاجم ، فإنه ليس بالأمر الهين معالجته بسهولة ممّا يتطلب الحذر عند اقتناء المراجع و أخذ المعلومات منها ، و لا أنكر الفضل للأستاذة " وهيب" ، التي أمدت لي يد العون من خلال تقديمها لي بعض المراجع التي ساعدتني في المضي قدما ببحثي ، فأشكرها جزيل الشكر .

أسأل الله – العليّ العظيم – أن وفقني إلى حسن عرض هذا البحث .

مدخـــــل

تعريـــــف المعجـــــم الوسيـــــــط

تعريـــف بالمعجـم الوسيـــط :

هو من إعداد مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، يرجع الفضل في إعداده إلى وزير المعارف المصري محمد علي علوبة ، فبدأ العمل فيه عام 1936 م ، فاستمر في ذلك حوالي عشرين عاما ، دون أن يكتمل لقيامه على الجهود الفردية دون دعم حكومي ، حيث توقف العمل فيه ، فنهض لإتمامه الأستاذ إبراهيم مدكور سنة 1956 م ، و قد وكل المجمع برئاسته إلى لجنة أعضائه لاستكماله و ضبطه و مراجعته للطباعة ، وقد تألفت هذه اللجنة من الأساتذة العلماء : إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد علي النجار ، صدرت طبعته الأولى سنة 1380 هـ[1]. كما أصدر المجمع قرارا ينص على الآتي :" نظرا إلى حاجة طلاب التعليم الثانوي و من في مرتبتهم ، و جمهرة من المثقفين من أبناء اللغة العربية إلى معجم لغوي وسيط ، سهل التناول ميسر الترتيب ، مصور ، بحيث يتناول من المصطلحات العلمية الصحيحة ما يتعلق بالأسباب الدائرة بين الناس ، يقرر المجمع الشروع في اتخاذ الأسباب للقيام بهذا العمل ، و أن يعهد إلى لجنة بالشروع في تحقيقه "[2].

يعد هذا المعجم مرجعا وافيا للكاتب و الدارس و المثقف ، لما ناله من شهرة واسعة لسهولته و لاستيعابه الألفاظ التراثية و الحضارية و لتلبيته حاجة الباحثين في حقول المعرفة .حيث اهتم هذا المعجم باللغة قديمها و حديثها ، فتناول الكلمات الواردة في المعاجم التراثية بمعانيها التاريخية القديمة ، وزاد عليها المعاني المولدة و المحدثة ، فرصد التطور الدلالي في الألفاظ التراثية ، و أضاف إليها الألفاظ المعاصرة القياسية ، و ما أقره مجمع اللغة العربية من الأبنية و المعاني المحدثة ، و نبّه عليها ، و أضاف إليها أيضا بعض المصطلحات العلمية و الأدبية و الفنية التي صيغت من لفظ مواد المعجم و نحتت عليها ، وكثيرا من ألفاظ الحضارة[3].

1-المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، إبراهيم مصطفى و حامد عبد القادر و أحمدحسن الزيات و محمد علي النجار، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ط2، اسطمبول تركيا (دت).ص

2- المعجم العربي نشأته و تطوره ، د حسين نصّار ، دار مصر للطباعة ، (دط،دت) ص 593،594

3- دراسات في الدلالة و المعجم ،د:رجب عبد الجواد إبراهيم ،دار غريب للطباعة (دط،دت)، القاهرة، ص197 .

يضم هذا المعجم نحو سبعة آلاف مادة ، و أربع مائة و خمسون ألف كلمة تقريبا ، و ستة مائة صورة ، و طبع في أكثر من ألف و مائتين صفحة في جزأين في طبعة المعجم ، وطبع في مجلد واحد بخط صغير في غير المجمع .

و قد ذكر إبراهيم مدكور ، في تصديره للطبعة الثانية أن المجمع قد انتهج منهجا ينسجم مع طبيعة العربية الاشتقاقية التي تقوم على أُسَرٍ من الكلمات تعود إلى جذور و مواد عامة ، و استبعد فكرة الترتيب الأبجدي (ترتيب أبجد ، هوز...) ، الذي يلتزم بتركيب الكلمة بقطع النظر عن أصلها ، لأن هذا في رأيه يشتت وحدة المادة اللغوية ، و يطمس أصول الدلالات ،و يضعف فقه المفردات . و لكن المعجم الوسيط التزم الترتيب الهجائي اللفظي في الألفاظ العربية الأصيلة و الكلمات المعربة[1].

ارتضى مجمع اللغة العربية أن يسير في ترتيبه للمعجم طريقة الزمخشري في معجمه : أساس البلاغة و هي الطريقة العادية المعروفة بيننا الآن ، القائمة على الترتيب حسب الحروف الهجاء.

و قد قسّم المعجم إلى أبواب بعدد حروف الهجاء ، فهو ثمانية و عشرون بابا ، و يقع على جزأين ، الجزء الأول يشمل على حروف الهجاء من أولها حتى حرف الضاد ، و يبدأ الجزء الثاني بحرف الطاء و ينتهي بالياء ، و أرقام الصفحات في الجزأين متصلة ، فهو لم يبدأ في الجزء الثاني بالصفحة رقم 01 ، و إنما أكمل على صفحات الجزء الأول .

و راعى المعجم الحروف الأصلية للكلمة ، فكلمة : **محمود** مكونة من ثلاثة أحرف أصول هي : **ح ، م ، د** مادته الأصلية [2].

وباب الهمزة في المعجم يجمع كل الكلمات التي تبدأ بحرف الهمزة و باب الباء يجمع كل الكلمات التي تبدأ بحرف الباء و هكذا ...

1- المعجم العربي : رياض زكي قاسم ،دار المعرفة ، بيروت- لبنان ط1، 1987 .ص 102 .
2- دراسات في الدلالة و المعجم . د رجب عبد الجواد إبراهيم . ج2،ص198

ثم يرتب مواد كل باب حسب الحرف الثاني من حروفها الأصلية ، إذا كانت الكلمة ثلاثية ، ثم يراعي ترتيب الحرف الثالث إذا كانت الكلمة رباعية ...**مثلا** : (**أبـد** ، **أبـق**) : هذه الكلمات الثلاثية مرتبة حسب الحرف الثاني ، و هو الباء مع مراعاة الحرف الثالث ، فالدال في الترتيب الهجائي سبق القاف .

و من المنهج الذي سار عليه أيضا ، أنه أعاد المادة إلى حروفها الأصلية ، فهناك الكلمات صُدّرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالا دائما **مثل** : **التهمة** من الفعل **وهم** ، و **التؤدة** من الفعل **وأد** ، و **التّقى** من الفعل **وقى** ، هذه الكلمات وضعت مع أصلها قي باب الواو [1].

كما أنّه راعى المجرد و لم يعتد بالمزيد ، فالفعل **استغفر** مادته **غفر** راعى أصول الكلمة.

و في داخل المادة اللغوي التي يعرضها قدّم الأفعال على الأسماء ، و المجرد على المزيد و المعنى الحسي مقدم على العقلي و الحقيقي مقدم على المجاز و الفعل اللازم كقدم على المتعدي.

و نلاحظ أنّه يسجّل المواد اللغوية التي أنتجتها البيئات العربية في شتى البقاع ، و على مدى العصور ، غير متقيد بما التزم به المعجميون من قبل عندما وقفوا باللغة حتى نهاية القرن الرابع الهجري فقط .

فكلمة (**الموّبد**) التي تعني الأشغال الشاقة لا تجدها في أي معجم إلا في المعجم الوسيط – لأنها كما أشار المعجم – محدثة .

كما وضع المعجم مجموعة من الرموز التي تسهل المعنى باختصار ، على سبيل المثال : **(ج)** لبيان الجمع ، **(و-)** للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد [2].

1: دراسات في الدلالة و المعجم . د رجب عبد الجواد : ج2، ص199.

2: نفسه : ج2 ، ص200

طريقة <u>الكشف في المعجم</u> الوسيط :

- إذا كانت الكلمة مزيدة نجرّدها من الزيادة .
- إذا كانت الكلمة فعلا مضارعا أو أمرا نردها إلى الفعل الماضي ، مثلا : يقول – قل – قال .
- إذا كانت الكلمة جمعا ، ترد إلى مفردها ، نحو : أبطال – بطل .
- إذا كان في الكلمة حرف اصلي شدّد نفد المشدّد ، نحو : مـدّ- مـدد .
- إذا كان في الكلمة حرف مقلوب نرده إلى الحرف الأصلي مثل : تخمة أصلها وهم .
- إذا كان في الكلمة حرف أصلي محذوف نرده إلا الكلمة مثل : صفة – وصف ، أب –أبو .
- إذا كان في الكلمة حرف معتل يرد إلى أصله الواو أو الياء ، مثل : دعا أصله يدعو –دعو . و يعرف أصل حرف العلة عن طريق المضارع أو المصدر[1].

الهدف من وضع هذا المعجم هو تقديم للقارئ و المثقف ما يحتاج إليه من مواد لغوية ، في أسلوب واضح ، قريب المأخذ ، سهل التناول ، و قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من خصائص و مزايا ، حيث استبعد الألفاظ الوحشية و الغريبة ، و مهجورة الاستعمال لعدم الحاجة إليها ، و اعتنى بإثبات الحي السهل المأنوس من الكلمات و الصيغ ، خاصة ما يحتاجه الطالب و المترجم ، و قد راعى الدقة و الوضوح في الألفاظ و معانيها ، لهذا أطلق عليه **" المعجم الوسيط "** . و قد اجتهد جامعو المعجم في شرح الألفاظ بالآيات القرآنية و الأحاديث النبوية و الأمثال العربية ، و التراكيب البلاغية عن فصحاء الكتّاب و فحول الشعراء ، و ضمن المعجم ما يحتاج إليه من صور توضيحية لبعض ما جاء فيه من أسماء[2].كما أنه يحافظ على سلامة اللغة و أن يجعلها وافية بمطالب العلوم و الفنون في تقدمها ، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر .[3]

1- دراسات في الدلالة و المعجم ، د رجب عبد الجواد إبراهيم ج2، ص 202
2- المعجم العربي ، رياض زكي قاسم ص 99 .
3- المعجم الوسيط لمجمع اللغة ، ج1، ص7 .

الفصـــل الأول

- مفهـــــوم التفسيـــــــــــــــــر .

- مفهـــــوم التـــــــــأويـــــــل.

- مفهـــــوم الشـــــــــــــــرح .

1- التفسيـــر :

لغـــــة :

أصله من الفَسَرِ ، و هو الإبانة و كشف المغطّى ، أو هو كشف المراد من اللفظ المشكل ، أو إظهار المعنى المعقول .

- كشف المغلق من المراد بلفظه ، و إطلاق للمحتبس عن الفهم به[1] .

اصطـــلاحـــا :

هو إزاحة الإبهام عن اللفظ المشكل ، أي المشكل في إفادة المعنى المقصود ، فهو ليس مجرد كشف القناع عن اللفظ المشكل ، بل هو محاولة إزالة الخفا عن دلالة الكلام ، فلا بد أن يكون هناك إبهام في وجه اللفظ ، بحيث ستر وجه المعنى ، و يحتاج إلى محاولة و اجتهاد بالغ حتى يزول الخفا و يرتفع الإشكال[2] .

كما تختلف الآراء في تحديد ما يندرج تحته ، فبعظهم عرّفه بأنه :

علم نزول الآيات و شؤونها و أقاصيصها و الأسباب النازلة فيها ، ثم ترتيب مكيّتها و مدنيّتها و متشابهها ، و ناسخها و منسوخها ، و خاصها و عامها ، و مطلقها و مقيدها ، و مجملها و مفصلها ، و حلالها و حرامها ، و أمرها و نهيها [3].

و بعظهم عرّفه بأنّه : علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

و بيان معانيه ، و استخراج أحكامه و حكمه[4].

و بعظهم عرّفه بأنه : علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن و مدلولاتها و أحكامها الإفرادية و التركيبية [5].

1: لسان العرب، ابن منظور ، تحقيق أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ج5، ص555. المادة (سفر)

2: التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس (دط) 1984،ج1، ص3.

3: التعريفات، علي بن أحمد بن علي الجرجاني، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1405 هـ .

4: البرهان في علوم القرآن للزركشي، تح محمد أبوالفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت- لبنان ط1، 1957/1376،ج1، ص13.

5: البحر المحيط ، أبوحيان الأندلسي، تح عادل أحمد- علي المعوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،ط 1،1993/1413 ج1، ص23.

و هذه التعاريف مجملها تتفق بأنّ **التفسير** : علم ، أي : ذو أصول و قواعد موضوعه كتاب الله تعالى ، و مقصوده الوصول إلى معرفة مراد الله تعالى في كتبه من خلال الكشف عن دلالته اللفظية و البيانية ، و استنباط أحكامه الشرعية ، و معرفة حكمته الخفية و الوصول إليها بقدر ما أوتيه الإنسان من المعرف و القواعد العلمية ، و يمكن جمع هذا المعنى في تعريف **التفسير**بأنّه : علم يبحث فيه عن بيان القرآن الكريم ، و معرفة مراد الله تعالى منه ، و استخراج أحكامه و حكمه و علومه بقدر الطاقة البشرية .حيث جاء في حديث النبي محمد صلى الله عليه و سلم ، في دعائه لابن عباس :" اللهم فقّهم في الدين ، و علّمه التأويل " ، أي التفسيـر[1].

2- **التـــــأويـــــل** :

لغـــة :

أصله من الأول و هو الرجوع إلى الأصـل .

و منه المآل : الموضع الذي يرجع إليه ، و من معانيه ، العاقبة و العود و المصير و كلها متقاربة الدلالة [2].

و يأتي بمعنى التدبير و التقدير : يقال تأول الكلام تأويلا و تأوله : دبره و قدره و قيل أصله ، و يستخدم التأويل بمعنى الشيء إلى الغاية المرادة منه سواء كان الشيء علما أو فعلا ، ففي العلم نحو قوله تعالى : (وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَ اللهُ)[3]، أي لا يعلم المراد الحقيقي مما تشابه من آيات القرآن إلا الله . و في الفعل نحو قوله تعالى : (هَلْ يَنْظُرُنَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الّذينَ نَسُوهُ)[4] ، أي يوم يأتي بيانه الذي هو غايته المقصودة منه .

و يأتي بمعنى التفسير و البيان ، فكأن التأويل جمع معان مشكلة بلفظ واضح لا إشكال فيه ، قال الليث : " التأول و التأويل : تفسير الكلام الذي يختلف معانيه " [5].

1: التفسير والمفسرون في العصر الحديث، عبدالقادر محمد صالح، دار المعرفة بيروت- لبنان ط1،(دت) ص82.

2: الرسالة التدمرية، لابن تيمية، مطبوعات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ط4، 1408، ص91.

3: الآية 7 سورة آل عمران.

4: الآية 53 سورة الأعراف.

5: الرسالة التدمرية، لابن تيمية، ص92

اصطـــلاحـــا : اختلفت تعريفات العلماء للتأويل .

هو نقل ظاهرة اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهرة اللفظ ، و مفاد التعريف : الخروج من معنى النص القريب الظاهر إلى معناه البعيد بدليل أو قرينة لولاهما ما جاز هذا الخروج ، أو هو الخروج من الحقيقة إلى المجاز بدليل .

و عرفه آخرون : رد أحد الاحتمالين إلى ما يطابق الظاهر ، و هذا التعريف أقرب إلى اصطلاح اللغويين [1].

مفهوم التأويل في القرآن الكريم:

بين ابن تيمية أن لفظ التأويل ورد كثيرا في القرآن الكريم، وقد حاول أن يبين المعنى الذي ينبغي أن يفهم من لفظ التأويل في القرآن، وذلك من خلال تتبعه لاستعمالها في السياقات المختلفة التي وردت فيها مع التركيز على تفسير قوله تعالى :(وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَاب فَصَلْنَاهُ عَلَى عِلْم هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْم يُؤمِنُون هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْويلُهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْويلُه يَقُولُ الّذينَ نَسوهُ مِنْ قَبْل قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبّنَا بِالحَقِ)[2].

فالتأويل معناه هنا تحقق هذه الأمور الغيبية التي أخبر بها القرآن الكريم، على ما هي عليه في واقع أمرها، يقول ابن تيمية ثم قال : { هل ينظرون إلى تأويله } إلى آخر الآية ، إنما ذلك مجيء ما أخبر القرآن بوقوعه من القيامة وأشراطها : كالدابة ويأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، ومجيء ربك والملك صفا صفا، وغير ذلك، فحينئذ يقولون : (قَدْ جَاءَتَ رُسُلُ رَبِنَا بِالحَقِ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاء فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُ فَنَعْمَلُ غَيْرَ الذِي كُنَّا نَعْمَل)،وهذا القدر الذي أخبر به القرآن من هذه الأمور لا يعلم وقته وقدره وصفته إلا الله فهذه الحقائق الغيبية الكبرى يتعذر على الإنسان إدراكها، ومن ثم يستحيل تأويل أمثالها مما ورد في القرآن الكريم.

1: نظرية التأويل ، بول ريكور ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، ص 26 .

2: الآية 53 سورة الأعراف.

مفهوم التأويل عند السلف:

وأما التأويل عند السلف فله معنيان : الأول : هو نفس مفهوم التأويل في القرآن الكريم، وأما المعنى الثاني عندهم فهو مرادف للفظ التفسير. وفي ذلك يقول ابن تيمية : "وأما التأويل في لفظ السلف فله معنيان" : أحدهما " تفسير الكلام وبيان معناه سواء وافق ظاهره أو خالفه فيكون التأويل والتفسير عند هؤلاء متقاربا أو مترادفا[1].

وهذا ـ والله أعلم ـ هو الذي عناه مجاهد أن العلماء يعلمون تأويله. ومحمد ابن جرير يقول في تفسيره : القول في تأويل قوله كذا وكذا . واختلف أهل التأويل في هذه الآية ونحو ذلك ومراده التفسير.

و"المعنى الثاني" في لفظ السلف وهو الثالث من مسمى التأويل مطلقا :هو نفس المراد بالكلام فإن الكلام إن كان طلبا تأويله نفس الفعل المطلوب وإن كان خبرا كان تأويله

مفهوم التأويل عند الخلف :

"التأويل في عرف المتأخرين من المتفقهة والمتكلمة والمحدثة والمتصوفة ونحوهم، هو صرف اللفظ عن المعنى الراجع إلى المعنى المرجوح لدليل يعترن به، وهذا هو التأويل الذي يتكلمون عليه في أصول الفقه ومسائل الخلاف، فإذا قال أحدهم : هذا الحديث أو هذا النص مؤول أو هو محمول على كذا . قال الآخر : هذا نوع تأويل ، و التاويل يحتاج الى دليل. وهذا المعنى للتأويل معنى مبتدع، وهو يشكل خطورة كبيرة على عقيدة الامة الإسلامية، وعلى كيانها وسيادتها، إذ أخذ مطية من طرف الروافض، وملاحدة الفلاسفة وغلاة الصوفية ، و بالأخص من طرف موتوري الشعوب الدخيلة - لمحاربة الدين الإسلامي، وزعزعة الأمن والنظام في البلاد الإسلامية، ومن ثم وجدنا ابن تيمية يرفضه فيقول: " والتأويل المزدرد هو صرف الكلام عن ظاهره إلى ما يخالف ظاهره "[3].

1: الرسالة التدمرية، لابن تيمية، ص93.

2: المرجع نفسه ص93.

3: نظرية التأويل ، بول ريكور ، ص 28.

ويعقد ابن تيمية مقارنة بين معنيي التأويل عند السلف فيبين أن التأويل بمعنى التفسير أو المرادف له هو من باب العلم والشرح والإيضاح، والمتكلم فيه يتحدث عن أشياء قد عقلها وأحسها وكون عنها تصورا كافيا يمكنه من التحدث عنها وهو مطمئن إلى سلامة ما يقول. أما المعنى الثاني للتأويل عند السلف وهو المرادف للحقيقة الخارجية على ما هي عليه في واقعها، فهذا مما لا يستطيع الإنسان إدراكه إذ لا يمتلك تصورا ذهنيا كاملا للموضوع، بل كل ما يعرفه في هذا الأمر هو صفاتها وأحوالها التي اخبره بها المخاطب عن طريق التقريب وضرب المثل : " وبين هذا والذي قبله بون، فإن الذي قبله يكون التأويل فيه من باب العلم والكلام، كالتفسير والشرح والإيضاح، ويكون وجود التأويل في القلب واللسان له الوجود الذهني واللفظي والرسمي[1].

وأما هذا فالتأويل فيه نفس الأمور الموجودة في الخارج، سواء كانت ماضية أو مستقبلة، فإذا قيل: طلعت الشمس، فتأويل هذا نفس طلوعها، ويكون "التأويل " من باب الوجود العيني الخارجي، فتأويل الكلام هو الحقائق الثابتة في الخارج بما هي عليه من صفاتها وشؤونها وأحوالها، وتلك الحقائق لا تعرف على ما هي عليه بمجرد الكلام والإخبار إلا أن يكونا المستمع قد تصورها أو تصور نظيرها بغير كلام وأخبار، ولكن يعرف من صفاتها وأحوالها قدر ما أفهمه المخاطب : إما بضرب المثل، وإما بالتقريب، وإما بالقدر المشترك بينها وبين غيرها، وإما بغير ذلك"[2].

1: نظرية التأويل ، بول ريكور ، ص 30.

2: المرجع نفسه : ص 32 .

الشـــــــرح :

لغـــة :

ش ر ح : الشَّرْحُ الكشف تقول شَرَحَ الغامض أي فسره وبابه قطع ومنه تَشْرِيحُ اللحم والقطعة منه شَرِيحةٌ وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة و شَرِيحٌ و شَرَحَ الله صدره للإسلام فانْشَرَحَ وبابه أيضا قطع .

شَرَّحَ اللحمَ: شَرَحَه : و شَرَّحَ الجُثَّةَ : فصل بعضها عن بعض للفحص العلميّ .

شَرَحَ اللحمَ شَرَحَ شَرْحاً: قطعه قِطعاً طوالاً رِقاقاً .

و شَرَحَ الشيءَ : بسَطه ووسّعه .

ويقال : شرح صدره بالأَمر .

و شَرَحَ له :حبَّبَه إِليه [1].

وفي التنزيل العزيز: (فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ)[2].

و شَرَحَ الكلامَ: أَوضحه وفسَّرَه .

اصطـــــلاحـــا :

- الشرح هو بيان المشروح و إخراجه من وجه الاشكال إلى التجلي و الظهور ، لهذا لا يستعمل في القرآن ، و يستعمل هذا اللفظ في الكتب الأخرى .
- تشرح الكلمة و تستدل بخطابات استخدمت فيها الكلمة بصيغة أخرى .
- أو بمفهوم آخر هو علم قائم على درس نص كتابي و ايضاح معناه حسب قواعد النقد العلمي ، و فقه اللغة و التقليد العقائدي ، و بيان ما هو غامض فيه ، أو ما هو مدعاة للجدل .
- توضيح المعنى البعيد بمعان قريبة معروفة .

1: المنجد في اللغة و الأعلام ، لويس معلوم ، دار المشرق ، بيروت - لبنان ، ط 19 ، 1988 .

2: الآية 125 سورة الأنعام.

الفصل الثاني

طرق التفسير في المعجم الوسيط :

- التفسير بالمغايرة .
- التفسير بالكلمة الواحدة .
- التفسير بأكثر من كلمة.
- التفسير بكلمة من لغة أخرى.
- التفسير بالسياق اللغوي .
- التفسير بالسياق السببي.
- التفسير بالسياق الاجتماعي.
- التفسير بالوصف .
- التفسير بالصورة

أولا–التفسير بالمغايرة :
استعمال (**خلاف**) : و منها قولنا : السهل كلّ شيء يميل إلى اللين ، خلاف الحَزْنِ [1]

ثانيا –التفسير بالكلمة الواحدة :

و معناه أن نفسّر الكلمة بأختها ، و يعزر هذا الاستعمال في معاجمنا العربية .
حيث كثر استعمال هذه الطريقة في تفسير المواد بالمعجم الوسيط ، جاء فيه :

في باب الطاء ورد " الطب : علاج الجسم و النّفس ... " و الرّفق ... و – حسن الاحتيال ... و – السّحر ... و الدّأب و العادة " ، و في باب العين جاء في (عَرَفَ) " العارفة : الإحسانُ " ، و في مادة " زَأَمَ " من باب الزاي فسّرت هذه المفردة تسع مرّات ، بكلمة واحدة ، حيث ذكر : " زَأَمَ فُلاَنًا : ذَعَرَهُ ... و زُئِمَ : ذُعِرَ ... و زَئِمَ بفلانٍ : صَاحَ ... أَزْأَمَهُ على الأمر : أَكْرَهَهُ ... و إليه و مَوْتُ زُؤَامُ : عاجل ، الزَّئْمُ : الحَسَبُ . و – العينُ ... و – الحَاجَةُ " [2].

ثالثا : **التفسير بأكثر من كلمة** :

لا يقتصر المعجميين على تفسير المواد بكلمة واحدة ، إنّما تستدعي أحيانًا اللّجوء إلى عبارة تزيد المفردة وضوحًا و إبانةً ، شريطة أن تكون مُصَدَّرَة بما يلـــي :

*** عبارة مصدرة بـ (هُوَ) :**

في المعجم الوسيط يكثر استعمال عبارة مصدّرة بـ <هُوَ> ، نحو قولهم في باب الطاءِ ، " الطبيبُ : من حرفته الطبُ أو الطّبَابَةُ ، و <هُوَ> الذي يعالج المرضى و نَحْوَهُمْ " [3].

1- المعجم الوسيط ص : 508.
2- المصدر نفسه : ص : 431 .
3- المصدر نفسه : ص : 596 .

*** عبارة مصَّدرة بـ(إذا) :**

و منها قولهم في باب العين مادة (عَرَقَ) : " عَرَقَّتْهُ الخُطُوبُ : نَالَتْ مِنْهُ ، و يُقالُ أيضا : فلانٌ مَعْرُوقٌ < إذا> كان قليلَ اللَّحمِ " [1].

*** عبارة مصدّرة بـ (التي) :**

و مثلها ما ذكر في باب العين مادة (عَرَقَ) ، " العَرَقَةُ : الخشبةُ < التي > تُوضعُ بين سافي الحائط " [2]

*** عبارة مصدّرة بـ (الذي) :**

و منه ما جاء في مادة (ساس) : السَّاسُ : العثُّ[الذي] يقع في الحبوب و الطعام و الصوف و الثياب و الخشب فيأكلها .[3]

*** عبارة مصدّرة بـ (مـا) :**

ينطوي المعجم الوسيط على العديد من المواد المفسّرة بأكثر من كلمة أو عبارة مصدّرة بـ <ما> كقولهم السَّيرُ من الجلد و نحوه : ما يُقدُّ منه مستطيلا "[4]

*** عبارة مصدّرة بـ (أي) :**

جاء استعمالها في قولهم بباب السين : " السَّماءُ ... العُشْبُ لأنَّهُ يكونُ من السَّماءِ < أي > المطر ، و قد فسّرت – ههنا- بعبارة مصدّرة بـ < أي> [5].

1- المعجم الوسيط ص : 647 .
2- المصدر نفسه : ص 426
3- المعجم الوسيط ، مادة (ساس) ، ص : 455 .
4- المصدر نفسه ، مادة (سارِ) ، ص : 454
5- المصدر نفسه ، مادة (سَمَوَ) ، ص .

رابعا : **التفسير بكلمة من لغة أخرى** :

و مع هذا يورد المعجم ألفاظا أخرى " لشرح ألفاظ العربية أو لتذكّر أصلَهَا " ، و يضيف محمد أبو الفرج أن اللغات الأكثر وُرودا في معاجمنا العربية هي : الفارسية فالعبرانية ثم الرومية [1].

1/ **القبطيـــــة** : مِسْرَى : الشهر الثاني عشر من الشهور القبطية .

2/ **الفارسيـــــة** :

جاء مثلا في (باب الخاء) مادة (الخَشْكُنَانُ) ، " الخَشْكُنَانُ : جُبْزَةٌ تُصْنَعُ من خالصِ دقيق الحِنْطَةِ ، و تُمْلأُ بالسكر و اللّوز أو الفُسْتُقِ و تُقْلَى (فارسي) "[2].

3/ **الآراميـــــة** :

كقولهم في باب العين ، " العَرْطَنِيثَا : اِسم [آرامي] الأصل يُطلقُ على نبات بُخُورِ مريم "[3]

4/ **السريانيـــــة** :

آذار : الشهر السادس من الشهور السريانيـــــة . [4].

5/ **أهل الشـــام** :

يستعين المعجم الوسيط حتى باللهجات في تفسير المواد العربية العامية ، مثل قولهم في باب الذال ، " الدُّرَاقِنُ : الخوخ [في لغة الشام] [5].

1- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، محمد أحمد ابن الفرج ، دار النهضة العربية ، ط 1 ، 1407-1987 .

2 – المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية ص : 645.

3- المصدر نفسه ، ص : 279

4- المعجم الوسيط ، ص : 30 .

5 - المصدر نفسه ، مادة (دَرَقَ) ، ص.

خامســا : التفسير بالسياق اللغوي :

*** الشاهد من القرآن** :

يحتاج المعجم الوسيط إلى بعض الشواهد القرآنية ، لوضوح معاني المفردات ، و تحدد دلالاتها بدقة ، نحو قولهم في في مادة (لجَّ) : لازمه و أبى أن ينصرف عنه ، و في التنزيل :

(وَ لَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَ كَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضرّ لَلَجُّو فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) .[1]

*** الشاهد بالحديث الشريف** :

و منه ما جاء في مادة (عذب) ، العذاب : العقاب ، و كلّ ما شقّ على النفس ، و في الحديث (السفر قطعة من العذاب) [2]

*** الشاهد الشعــــري** :

كثير ما تستعين المعاجم العربية بالشاهد الشعري ، ليفصح عن معاني المفردات و استعمالاتها في سياقات محدّدة ، علما أنّ هذا الشعر قد يكون معزوّا لصاحبه ، و قــد يكـــــون

مجهول المصدر أو مسكوتا عنه ، ومنه قول الشاعر أبو العتاهية في تفسير مادة فسد :

إنّ الشباب و الفراغَ و الجِـــدَه مَفْسَــدَةٌ للمرء أيُّ مفســـــــدةٍ [3]

*** الشــاهد النثـــري :**

و مثله كثير جدّا نحو ما جاء في قولهم (بباب العين) ، بمادة (عَذَلَ) : " عَذَلَ ، عَذَلَهُ : عَذْلاً و عَذَلاً و تَعْذَالاً لاَمَهُ ، و في المثل :

" **سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ** " يُضرب لما قد فات و لا يَسْتَدْرك [4].

1- الآية من سورة .
2- المعجم الوسيط ، ص : 640 .
3- المصدر نفسه ، مادة (فسد) ، ص 738 .
4- المصدر نفسه ، ص : 638 .

سـادسـا : التفسير بالسياق السببي :

يعلّل المعجم الوسيط سبب إطلاق الأسماء على مسميّاتها مثل الذي جاء في شرح المادة مستعملا [لأنَّ] ، في قولهم في (باب السين) : " السّوادُ ... جماعة النَّخْلِ و الشَّجر و النّباتات [لأنَّ] الخُضرةُ تقارب السّواد "[1].

سابـعا : التفسير بالسياق الاجتماعـــي :

يهبنا هذا النوع من التفسير " أهمية كبيرة فهو يمنح الكلمة معنى حيّا ينبض بالواقـع الاجتماعي " [2]، نحو قولهم (بباء الخاء) " المِخْزَقُ : عُود في طرفه مسمارٌ محدَّدٌ ، يكون عند بيّاع البُسْرِ *بالنَّوى* و للبائع مخازق كثيرة ، فيأتيه الصبيّ بالنّوى فيأخذه منه : و يشترط له كذا و كذا ضربةً بالمخزق ، فما انتظم من البسرِ فهو له ، قلّ أو كثر ، و إن أخطأه فلا شيء له و ذهب نواه " [3].

ثامـــنا : التفسير بالوصـــف :

حضر الوصف في المعاجم العربية ، لتوضيح معاني المواد ، لا سيما إذا كانت حسيّة ، كأسماء النّباتات أو الحيوان ، لغياب الطّباعة و عسر التصوير ، و من أمثلته : الزّينون في الكمياء عنصر خامل يوجد في الهواء الجوي بكميات ضئيلة ، يستعمل في أنابيب الإضاءة .[4]

تاسعـــا : التفسير بالصورة :

يعدّ التفسير بالصّورة الثّابتة من الطّرق الجديدة المتّبعة في شرح و توضيح دلالات الألفاظ ، لذلك ذكر أنّ " الدّعوة إلى توضيح بعض الكلمات في المعجم بالصّورة دعوة حديثة ، أخذت بها المعاجم الأوروبيّة حتّى إنّنا لنجد في الألمانيّة ما يجعل الصّورة أساسا ، ترسم دقّة بالغة

1- المعجم الوسيط ، ص : 509 .
2- المعجم العربي ، رياض زكي قاسم ، ص : 254 .
3- المصدرنفسه ، مادة (خَزَقَ) . .
4- المعجم الوسيط ، مادة (زان) ، ص : 450 .

و يعطـي كلّ جزء منها رقما ، و نذكر ألفاظ اللّغة بعد ذلك كأنّها هوامش على الصّور ، و يوضع كلّ لفظ مقابل جزء الصّورة الذي يناسبه ، و لكنّنا في العربية ، لم نصل إلى هذا الحدّ بعد "

و الهدف من التفسير بالصّورة المعجمية ، هو مساعدة القارئ على تصوّر حقيقة المفردة لا سيما في توضيح فصائل النّبات و أجناس الحيوانات و الصّخور و طبقات الأرض و دقتئق الأجهزة الالكترونيّة ، و كلّ هذه أمور ماديّة محسوسة ، أمّا المعنويّات و المجرّدات ، فلكلّ منّا صورة ذهنيّة معيّنة إحداها للحبّ و أخرى للشّر ة غير ذلك [1].

و استعان المعجم الوسيط بـ 600 صورة موزّعة على مختلف أبوابه ، و هذه النسخ المصّورة ، تبين لنا طبيعة هذه الصور المفسّرة [2].

1- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، محمد أحمد ابن الفرج : ص 124 .

2- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية : ج 1، ص10 .

الخاتمة:

يعتبر المعجم الوسيط من أهم المعاجم ، باعتباره مرجعا وافيا للدارس و المثقف ، وملبيا لحاجة الباحثين في حقول المعرفة .

من خلال ما سبق نستخلص النتائج الآتيـــة :

1- يعتبر المعجم الوسيط ركيزة أساسية ، يلجأ إليها طالب العلم في تحصيله .

2- يضم المعجم الوسيط كل طرق التفسير على اختلافها ، و هذا ما يدل على استفادة مجمع اللّغة العربية مما جاءت به المعاجم العربية الأولى على اختلافها .

3- لمسنا أنّ بعض المواد تفرض طريقة معيّنة في التفسير ، و لهذا نجد أنّ جميع المعاجم أو أغلبها ، تعتمد طريقة واحدة في شرحها و إبانة معناها مع بعض الزيادات لزيادة الإيضاح .

4- التعامل المتكرّر مع هذه المعاجم ، يكسب الباحث ثروة لغوية هامة ، تمكّنه من تحديد الفروق الدّقيقة بين ما يبدو لنا مرادفا .

5- تميّز المعجم الوسيط عن غيره ، كونه استفاد من التجارب السابقة ، و زاد عليها أن دعّمه بـ 600 صورة ، أعانت في أغلب الأحيان على توضيح المعنى ، كما أنّها لم تكن مفيدة في أحيان أخرى .

و أخيرا أحمد الله حمدا كثيرا ، و أستعينه و أستغفره و أتوب إليه ، فالحمد لله الذي منّ علينا بإنهاء هذه المذكرة ، بفضل دعم أساتذتي الكرام و معاملتهم المميزة و الطيبة ، فجزاهم الله عنّا خير جزاء .

ملحق

الحَبَشُ: جنسٌ من السُّودان. و-سكّان بلاد الحبشة. واحده حَبَشِيّ. (ج) حُبشَان.

الحَبَشَةُ: الحبَش. و-بِلادُ الحُبشانِ: أثيوبيا، وهي في إفريقيا الشرقية.

الحُبشانُ: الجراد الذي صار كأنّه النّمل سواداً (أي انتشاراً) والواحدة حَبَشِيَّة. و-ضرب من العنب. و-ضرب من الشعير سنبله حرقان وهو حرشٌ لا يؤكل لخشونته ولكنه يصلح للعلف.

الحَبَشِيَّة: مؤنّث الحبشيّ. ويقال: روضة حبشيَّة: خضراء تضرب إلى السّواد لغزارة ما فيها من نباتاتٍ ونحوها.

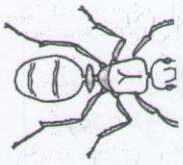

الحُبشِيَّة: ضرب من النمل سُود عِظام.

حَبَضَ: الوتَرُ ـِ حَبضاً: انطَلَقَ بشدَّة فصوَّت. و-بالوتَرِ: جَذَبه إليه ثم أرسله فصوّت. و-القلبُ والعِرقُ: نبضَ شديداً ثم سكَن. و-الشيءُ حُبُوضاً: نقصَ. و-السَّهم: طاشَ ولم يُصِب الغَرَضَ. و-الأمرُ: بَطَلَ وذهبَ. ويُقال: حَبَضَ حقُّه. و-فلانٌ: أخلَفَ ما ظُنَّ به من خير. و-بَخِلَ.

حَبِضَ: الشيءُ، أو السهم، أو العِرقُ ـَ حَبَضاً: انطلق بشدة وصوّت.

أحبَضَ: الرّامي السَّهمَ: أطاشَهُ. و-البئرَ: استَنفَدَ ماءَها. و-الحَقّ: أبطَلَهُ وأذهَبَهُ.

الحُبَاضُ: الضّعفُ.

الحَبضُ: الصّوت الضّعيف. و-بقيّة الحياة. ويُقال: ما به حَبضٌ ولا نَبضٌ: ما به حَرَاك لا يستعمل إلا في الجحد.

المِحبَضُ: عود يُستخرَج به العسلُ، أو يُطرد به النّحلُ والزّنابير. و-المِندَفُ؛ وهو الخشبةُ يُضربُ بها الوترُ لِندفِ القطنِ. و-وَتَرُ العُود. (ج) مَحابضُ.

حَبَطَ: عَمَلُهُ ـِ حَبطاً، حُبُوطاً: بَطَل.

حَبِطَت: الدابّة ـَ حَبَطاً: انتفخ بطنُها من كثرة الأكل أو من أكل ما لا يوافقها. وفي الحديث: «إن ممّا يُنبتُ الرّبيعُ ما يقتل حَبَطاً أو يُلِمّ»: مثل للحريص المفرِط في الجمع والمنع. ويقال: حَبِطَ البَطنُ. و-الجِلدُ: وَرِمَ. و-الجُرحُ: بقيت له آثارٌ بعد البُرءِ. و-ماءُ البئر: ذهَب ذَهاباً لا يعودُ. و-العملُ: بَطَلَ. وفي القرآن الكريم: ﴿لَئِن أَشرَكتَ لَيَحبَطَنَّ عَمَلُك﴾.

أحبَطَ: ماءُ البئر: حَبِطَ. و-عَمَلَهُ ودَمَهُ: أبطَلَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَحبَطَ اللهُ أعمَالَهُم﴾.

الحُباطُ: وجع البطن من الانتِفاخ لكثرة الأكل، أو لأكل ما لا يوافق.

حَبَقَ: فلان ـِ حُباقاً: أخرَج ريح الحدَث. و-فلاناً: حَبقاً: ضَربه بأداة كالجريد أو الحبل أو السوط.

حَبَّقَ: المتاعَ: جَمَعهُ وأحكم شدّه.

الحَبَقُ: هو نبات طيب الرائحة. وحبق الماء وحبق التّمساح: نعناع الماء النّهري. وحبق الفتى أو الفيل: المرزنجوش. وحبق البقر: البابونج.

الحِبقّى: السّير السريع.

الحِبقَّةُ: القصيرُ.

الحُبَيق: ضرب من الدَّقَل رَديء، وهو مصغَّر، هو نوع من التمر رديء منسوب إلى ابن حُبيق.

الحُبَيبِق: الرجل الأحمق.

حَبَكَ: الشيءَ ـُ حَبكاً: أحكمه. يقال: حَبَك الثَّوبَ: أجاد نَسجه. وحَبَك الحبلَ: شَدّ فَتلَهُ. وحبَك العُقدَةَ: قَوّى عَقدَها ووَثّقها. وحبَك الأمرَ: أحسن تدبيره. و-الثّوبَ: ثَنَى طَرَفاً منه وخاطَه.

الحَبَاب: الحُب والود. وـغاية المحبة أو الجهد. ومنه يقال: حَبابك أن تعمل كذا، أي غاية ما تريد.

الحبيب: (ج) أحباب وأحباء. يقال: أنا حبيبكم، أي محبّكم المحبوب. تقول: هذا حبيبي، أي محبوبي. قال الشاعر:

أنت الحبيبُ ولكني أعوذ بهِ
من أن أكونَ مُحِبًّا غيرَ مَحبوبِ

(ج). وقال الشاعر:

أما العِتابُ فبالأَحِبَّةِ أخلقُ
والحُب يَصلح بالعتاب ويصدقُ

الحبَّاب: على وزن فَعَّال: مَن حَبَّ.

حَبَّبَ وأَحَبَّ: الزرع: صار ذا حَبٍّ.

الحَبُّ: (ج) حبوب وحُبّان: وهو البزر، ويكون شكله كبزر الحنطة. واحدته حَبَّة (ج) حبات. وـالشعير والأرز. وـكل بزر يؤكل وخاصة بزر النجيليات والقَرنيّات. وـ(في الطب): هو ما يصنع من الأدوية المجبولة كُتلاً صغيرة كروية الشكل كحب الحمص.

حَب الغمام وحَبُّ المزن وحَب قُر: البَرَد. يطلق على كل واحد منها للمشاكلة في الهيئة.

الحَبة السوداء: (ن) حبة البركة ولها اسم ثانٍ هو الشونيز.

الحَبة الخضراء: (ن) البطم.

الحُبَّة: (ن) هي بذرة يغطيها غلاف خشبي كالنواة لكنها أصغر حجماً وهي تتكاثر في داخل بعض الثمار كالتفاح والبرتقال والعنب.

الحِبَّة: هو بزور الصحراء مما ليس بقوت. ومنه في الحديث: «فينبتون كما تنبت الحِبَّةُ في حميل السيل». ويقال: إنه بزر العشب والنبات.

حَبَّبَ: القِربَةَ: مَلأَها. وـ: شرب الماء حتى انتفخ.

تَحبَّبَ: الحمارُ: امتلأ من الماء. ويقال: شَرِبَت الإبل حتى تحبَّبت، أي امتلأت وانتفخت وصارت كالحُب.

الحُبّ: الخابية أو الجرة الكبيرة ذات العروتين. (ج) حِباب وحَبَبَة وأحباب. (فارسية).

الحَبَّاب: صانعُ الحِبَاب. وـبائعها.

الحَبَب: تنضيد الأسنان. قال الشاعر:

وإذا تَضحَكُ تُبدِي حَبَباً

الحَبَاب: الفقاقيع التي تطفو على وجه الماء أو الخمر ومنه: حَبَبُ الماء والرمل. وحبَبَه: معظمه، كله.

الحَبَّة: مقدار وزن الشعيرتين. وـسدس عشر الدينار. وزن خاص بالذهب ونحوه.

الحُباب: الحية.

أم حُباب: تطلق هذه الكنية على الدنيا.

الحُبَابَة: حُبَاب: دويبة سوداء مائية.

حَبحَبَ: الماء: جرى جرياناً قليلاً. و النار: اتقدت واشتعلت.

الحُبَاحِب: أم حُبَاحِب: (ح) ذباب ذو ألوان مختلفة يطير في الليل له شعاع في ذنبه كالسراج وما يُرى في ذنبه كأنه نارٌ متوهجة. ومنه قال الشاعر:

ما بال تسهمي يُوقِد الحُباحِبا
قد كنت أرجو أن يكون صائبا

ومنه يقال: نار الحُباحِب: أي النار الخفية يضرب بها المثل في الضعف. وـما تقدحه الخيل بحوافرها، فإنه لا ينتفع به.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

قائمة المصادر و المراجـــــع :

* القرآن الكريـــــم : رواية حفص عن عاصم ، دار القبس للطباعة ، دمشق – سوريا ، ط1، 2001 م – 1422 هـ .

1- البحر المحيط ،أبو حيان الأندلسي ، تحقيق عادل أحمد – علي المعوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1413 هـ - 1993 م .

2- البرهان في علوم القرآن ، الزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1376 هـ - 1957 م .

3- التحرير و التنوير ، الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، (د ط) ، 1984 م .

4- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، ط 1

1405 هـ

5- التفسير و المفسرون في العصر الحديث ، عبد القادر محمد صالح ، دار المعرفة ، بيروت- لبنان ، (د ط، دت) .

6- دراسات في الدلالة و المعجم ، د رجب عبد الجواد إبراهيم، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة .

7- الرسالة التدمرية ، ابن تيمية ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط 4 ،1408 هـ

8- المنجد في اللغة و الأعلام ، لويس معلوم ، دار المشرق ، بيروت – لبنان ، ط19 ، 1988 م.

9- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، محمد أحمد ابن الفرج ، دار النهضة العربية ط 1 ، 1407هـ - 1987 م .

10- المعجم العربي ، رياض زكي قاسم ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1987 م .

11- المعجم العربي نشأته و تطوره ، د حسين نصّار ، دار مصر للطباعة ، القاهرة .(دط ، دت).

12- المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ، دار الدّعوة ، د.ط ، د.ت .
13- لسان العرب ، ابن منظور ، تحقيق أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط 1.
14- نظرية الـتأويل ، سعيد الغانمي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2003 م .

الفهـــرس

الإهـــــــداء

التشكـــــرات

مقدمـــــــة

مدخـــــــل:

- التعريـــف بالمعجـــم الوسيـــط 07-04

الفصل الأول : التفسير ، التأويل و الشرح

- مفهـــــوم التفسيـــــر .....10-09.

- مفهـــــوم التـــأويـــل .....13-10 .

- مفهـــوم الشـــــــرح 14

الفصل الثانـــي : طرق التفسير في المعجم الوسيـــط

أولا : التفسير بالمغايرة .....16 .

ثانيا : التفسير بالكلمة الواحدة .....16 .

ثالثا : التفسير بأكثر من كلمة .....17-16 .

رابعا : التفسير بكلمة من لغة أخرى .....18 .

خامسا : التفسير بالسياق اللغوي .....19.

سادسا : التفسير بالسياق السببي ..... 20.

سابعا : التفسير بالسياق الاجتماعي .....20.

ثامنا : التفسير بالوصف 20

تاسعا : التفسير بالصورة 21-20

الخاتمـــــة 22

ملحـــــق 23

قائمة المصادر و المراجع.....27-26

فهـــرس الموضـوعـــات ..... .28

يعتبر " المعجم الوسيط " ركيزة أساسية يلجأ إليها طالب العلم في تحصيله ، حيث يضمّ كلّ طرق التفسير على اختلافها ، هذا ما يدّل على إستفادة مجمع اللّغة العربية ممّا جاءت به المعاجم العربية الأولى .

L’etudiant fait recours au «Mo’jam el wassit » qui est une base fondamontale pour son acquisition , qui comprend tous les méthodes d’interprétation . C’est ce qui’il montre le bénéfice de l’academie de la langue Arabe de ce qui était dans ler premiers dictionnaires Arabes.

« Moajam el wassit » is considère the main pillar procticed by students in his knowledge , which includes all modes of interpretation , which shows the benifit of the Arabic language academy which bronght the first Arab dictionnaires.